

# تقدم للجيش السوري في ملاحقة الإرهابيين ومقتل العشرات منهم

دمشق / متابعات :

أحرز الجيش العربي السوري تقدماً كبيراً في ملاحقة المجموعات الإرهابية المسلحة ببلدة شيبعا، ودمر مستودعا للخبرة والصواريخ ومعملا لتصنيع العوالت الناسفة وأوكاراً وتجمعات للإرهابيين خلال سلسلة عمليات نوعية نفذها امس في ريف دمشق أسفرت عن القضاء على أعداد كبيرة منهم.

وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا» إن قوات الجيش السوري قذمت على 40 إرهابياً على الأقل خلال ملاحقتها لتفويضهم بين مدينة معلولا وبلدة الصرخة، بينما أحبطت وحدة للجيش محاولة إرهابيين تفجير خمس عوالت ناسفة زرعوها في شارع العروبة على طريق دير عطية النيبك بقصد تفجيرها عن بعد.

وذكر مصدر عسكري سوري إن وحدات من الجيش أعادت الأمن والاستقرار إلى بلدات الحمراء والرحية واللالا والربيعية الجنوبية والعفيف وقلة الرحية وتل الضليل شرقي حماة بعد القضاء على آخر تجمعات الإرهابيين فيها. وفي حلب أحبطت وحدات من الجيش السوري محاولة إرهابيين تفجير سيارة مفخخة ودمرت لهم كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة محملة بسيارات قادمة من تركيا في مدينة حلب وريفها.

وأشار مصدر عسكري سوري إلى أن قوات الجيش دمرت سيارات قادمة من تركيا ومحملة بأسلحة وذخيرة وإرهابيين في قرية أروم الكبرى وعلى طريق الكاستيلو وشرق حريتان وقرب مطعم سفينة الصحراء وطريق الباب حلب وفي الأتارب وقرب الإيكاردا على طريق حلب إدلب.



د. مصطفى محمود

(الإخوان)  
والأمريكان

بضربة معلم استطاع بوتين توجيه القضية لأوياما، وتراجع الأخير نتيجة لذلك بعد مؤشراً واضحاً على فشل وهزيمة السياسة الأمريكية في العالم، ومقدمة لهزائم أخرى ستأتي لاحقاً. ولا أحد يعرف ماذا سيفعل أوياما المهزوم وخاصة أن حنكة بوتين السياسية صبت في اتجاه المعارضة الدولية وتسير في اتجاه البرلمان البريطاني المعارض لضرب سوريا مع أن بريطانيا تعد أكبر حليف لأمريكا.. وخاصة أن المشروع الروسي لاقى الكثير من الارتياح والترحيب من الأمم المتحدة وأوروبا مما أجبر أوياما على قبول المبادرة الروسية بدلاً من التدخل العسكري الذي يرفضه الشعب الأمريكي، المنهك من الحروب إلى جانب رفض الكونجرس.

ورغم هذا أجدني أمام أكتوبية كبيرة تحت رعاية الحكومة الأمريكية، يؤكدنا أن قائد المعارضة السورية أصدر بياناً يرفض فيه المبادرة المقدمة من روسيا لحظر استخدام الأسلحة الكيميائية ووضعها تحت الرقابة الدولية. لذلك أصبح على أمريكا البحث عن وسيلة جديدة لإثبات كذبها الذي يبدو أنه صورة بالكربون من الكذب الإخواني. ولا أعرف أيهما تعلم من الآخر وإن كان الأرجح أن كليهما ينهل من منبع واحد وهو أن الغاية تبرر الوسيلة، وأن الكذب والافتراء داء يرفضون أن يكون له دواء لأنه أسلوبهم الوحيد للحصول على ما يريدون. ويظهر هذا جلياً في ممارسات أمريكا لإجراءات تريد اتخاذها بناء على الأكاذيب التي اختلقتها، حول استعمال أسلحة كيميائية من قبل النظام السوري وبالتالي إعلان انتقال أمريكا إلى الدعم العسكري للمعارضة المسلحة في سوريا في المرحلة الأولى من تسويق الأكتوبية والذي كان السبيل الوحيد لتفعيل قرار ضرب سوريا. مع الوضع في الاعتبار أن المعلومات الأولى التي صدرت عن فرنسا قالت إن المعارضة السورية هي المتورطة في استخدام أسلحة كيميائية، وتم نقل المعلومات إلى أمريكا حيث تبديلت إلى اتهام الحكومة السورية باستخدامها دون وجود أدلة دامغة على الموضوع، فضلاً عن العيبات، وكذلك المبررات الموضوعية التي تدفع إلى استخدام مثل هذه الأسلحة.

على الجانب الآخر نجد أن التقرير الأمريكي الذي صدر بهذا الشأن في المرة الأولى أضحوكة (ففي مذكرة صادرة عن البيت الأبيض، أكد مدير الاستخبارات الأمريكية أن 1429 شخصاً لقوا حتفهم اثر هجوم كيميائي واسع النطاق على نحو عشر قرى في 21 أغسطس 2013) ولكن بياناً صادراً عن وزارة الدفاع الفرنسية أكد عجز أجهزة الاستخبارات الفرنسية عن القيام بإحصاء عدد الضحايا في الميدان ومعظمة أطباء بلا حدود - منظمة فرنسية غير حكومية - أكدت أنها أحصت 355 ضحية في المستشفيات، وهو الأمر الذي دفع روسيا إلى تكذيب أمريكا صراحة بهذا الخصوص، لأنه يسير في نفس اتجاه أكتوبية أملاك العراق لأسلحة الدمار الشامل التي كانت ذريعة لغزو أمريكا للعراق.

وهذا ما أكده النائب اليكسي بوشكوف في تغريدة على حسابه على تويتر: «المعلومات حول استخدام الأسد للأسلحة الكيميائية مختلفة في المكان نفسه الذي اختلقت فيه الأكاذيب حول أسلحة الدمار الشامل لدى (صدام) حسين...» وبذلك تكون روسيا قد كسبت الجولة من أمريكا وأنقذت الأسد الذي تراه.. والطريف أن الأمريكان استخدموا نفس أسلوب الإخوان في التركيز على صور الأطفال ولكن يبدو أن جميعهم لا يملكون حرفة تزيف الحقائق والتي ظهر كذبهم فيها من خلال النسبة العالية من الأطفال من مجموع الضحايا. فقد أحصت الولايات المتحدة 426 طفلاً، أي ما يزيد على الثلث، ولكن جميع الأطفال كانوا من عمر واحد تقريباً، ولم يكن أي من أهاليهم إلى جانبهم، إلى جانب أن الغازات السامة التي ضربت القوطة نالت من الأطفال والرجال دون أن تصيب النساء بأذى. (يبدو أنها غازات صديقة للنساء!).

كما أوضحت الفيديوهات المنشورة أن الرغبة الموجودة حول أفواههم لوهاً أبيض في حين أن غاز السارين يفرز رغوة صفراء اللون. إلى جانب أن نشر الصور أدى إلى تعرف العديد من الأسر العلوية في ريف اللاذقية على أطفالهم الذين اختطفهم «السلحون» قبل أسبوعين.. (وهذا، فعلة الإخوان في مصر في الاعتداء على الاتحادية عندما نشرت صوراً لأطفال قتلى كانوا يرتدون بجامات فوقها بلوفرات صوف مع أننا في عز الحر تم اكتشاف أن الصور لأطفال سوريين ماتوا في سوريا).

يضاف إلى ذلك أن التحليل المخبرية التي يمكن أن تجريها الولايات المتحدة أو بريطانيا أو فرنسا، لمعرفة استخدام الأسلحة الكيميائية من عدمه غير معروفة في الأوساط العلمية، التي ترى أن معالجة عينات من هذا النوع يتطلب وقتاً أطول مما تم الاعلان عنه.. وخاصة أن موقف أمريكا من الجيش الحر يتطابق مع موقفها من الإخوان.. وخاصة أن هؤلاء ليسوا ثواراً وإنما هم جزء من تنظيم القاعدة التي يوجد جزء منها في سبها المصرية، فالثورة السورية بدأت بالثوار وانتهت باستيلاء العناصر المسلحة لتنظيم القاعدة.

ولأن أوياما مثل الإخوان يعتقد أنه مازال مهيراً في الرقص على الحبال فإنه في الوقت الذي ينادي فيه بضرورة منح تفويض له للقيام بعمل عسكري ضد سوريا رداً على هجوم مزعوم بأسلحة كيميائية، نجد يصرح بأن الاقتراح الذي قدمته روسيا للعمل مع دمشق لوضع أسلحتها الكيميائية تحت السيطرة الدولية ينطوي على احتمالات إيجابية.. وبالطبع روسيا مستفيدة من منع الحرب لأنها ستكون بطلنة السلام، ومن المحتمل أن يجوز بذلك بوتين على جائزة نوبل للسلام كما حاز أوياما في سابق الأيام. وأيضاً سيكون ذلك تثبيتاً لوضع روسيا العالمي كدولة تعود تدريجياً إلى القطبية.

# تواصل التظاهرات المناهضة للحكومة في تركيا

أنقرة/ متابعات :

اجتاحت الاحتجاجات الشعبية المتنددة بسياسات رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في معظم المدن التركية لليوم السابع على التوالي في مواجهة ممارسات قمعية من قوات الشرطة.

وذكرت عدة وسائل إعلام تركية أمس الاثنين أن المحتجين خرجوا إلى الشوارع في العاصمة أنقرة ومدن إسطنبول وإزمير وهاتاي وجنوبي البلاد حيث لقي الشاب أحمد آتاكأن حتفه، وقامت قوات الشرطة بقمع المسيرات مستخدمة الطلقات المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه فيما رد المحتجون بالألعاب النارية للتعبير عن تحديدهم ورفضهم للإجراءات الأمنية.

وكانت احتجاجات عارمة قد اندلعت منذ أيام احتجاجاً على مقتل آتاكأن الذي يبلغ من العمر 22 عاماً في مدينة أنطاكية بمحافظة هاتاي على أيدي قوات الأمن إثر تفريق مسيرة احتجاجية، فيما تصر الشرطة أن آتاكأن توفي نتيجة سقوطه من فوق سطح إحدى البنائات.

وخرج مساء أمس الأول الأحد الآلاف في مختلف المدن التركية، فيما تركزت الاحتجاجات الأكبر بمنطقة قادي كوي بالشطر الآسيوي من إسطنبول، حيث مقر حزب العدالة والتنمية، ولكن تصدت لهم قوات الأمن بمدافع المياه، وقنابل الغاز والرصاص المطاطي للدفاع عن مقر الحزب الحاكم.



# فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية الأفغانية



كابول / وكالات :

فتح أمس الاثنين باب الترشح للانتخابات الرئاسية الأفغانية المقررة في الخامس من أبريل المقبل، وتستمر مهلة تقديم الترشيحات حتى السادس من أكتوبر.

وأوضح المتحدث باسم لجنة الانتخابات المستقلة نور محمد نور أن باب التسجيل للترشح للانتخابات الرئاسية ومجالس الأقاليم قد فتح في جميع الولايات الأفغانية 34 ابتداء من الساعة الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي (الثالثة والنصف فجراً بتوقيت غرينتش).

يشار إلى أنه يحظر على الرئيس الحالي حامد كرزاي دستوريا الترشح لفترة رئاسية ثالثة.

ويأتي موعد الانتخابات مع توقع بدء انسحاب القسم الأكبر من قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) البالغ عددها 87 ألف جندي بحلول نهاية 2014.

ولأن الرئيس الحالي حامد كرزاي لا يجوز له دستوريا الترشح لفترة رئاسية ثالثة، فإن أسماء مثل خصمه في انتخابات 2009 عبد الله عبد الله، وعبد رب الرسول سياف أحد القادة السابقين للمجاهدين، وزلماي رسول وزير الخارجية السابق يتداولها الناس في كابل كمرشحين محتملين للرئاسة.

وستشكل هذه الانتخابات اختباراً هاماً لأفغانستان في ظل تمرد مسلح تشنه حركة طالبان منذ أن أطاح بها الائتلاف دولي تقوده الولايات المتحدة من السلطة عام 2001.

# قوات الأمن تحركت لتحرير القرية من قبضة جماعة الإخوان وحلفائها

# الجيش المصري يقتحم قرية دلجا بالصعيد ويعتقل مطلوبين أمنياً

القاهرة / متابعات :

اقتحمت مدرعات الجيش المصري، فجر امس الاثنين، قرية دلجا بمرکز ديرموس بمحافظة المنيا بصعيد مصر، وألقت القبض على عدد من أنصار الرئيس السابق محمد مرسي يوجهون اتهامات بالتحريض على القتل، حسب مصادر أمنية وشهود عيان.

ونجحت القوات في إزالة المتاريس التي أقامها أنصار جماعة الإخوان) بالقرية، فيما انتشرت المدرعات في الشوارع للقبض على العناصر المطلوبة أمنياً، والتي تواجه تهم التحريض على القتل.

وحلقت مروحيات القوات المسلحة على مداخل القرية، فيما استسلم أنصار مرسي أمام قوات الجيش التي بدأت في عملية تفتيش للمنازل.

وقال شهود عيان إنه في الخامسة صباحاً، تحركت القوات مدعومة بمدفعات واليات عسكرية تجاه قرية دلجا، لتحريرها من قبضة جماعة الإخوان وحلفائها من التيارات الإسلامية، وبدأت العمليات بحصار القرية بعدد من المدرعات من جميع مداخلها وأنه تم إطلاق أعيرة تحذيرية في الهواء قبل السيطرة التامة على الأوضاع، وذلك بعد خروج الأهالي في الشارع فرحاً بعودة الأمن إلى القرية.

من جانبه قال اللواء أسامة متولي، مدير أمن المنيا، إن قوات الشرطة بالتعاون مع قوات الجيش بالمنيا ألقت القبض على 52 من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي بقرية «دلجا».

وأكد في تصريحات صحفية أمس الإثنين، أنه تم العثور على أوراق لتنظيمات «جهادية»، وخطط رصد وتفجيرات منطلق حيوية بالمنيا، وكتاب عن أسامة بن لادن، قائد تنظيم القاعدة السابق، بحوزة أحد المتهمين ويعد (شادي م.م)، 26 عاماً.



عهد دون قرار حقيقي بوقف المعونات إلى مصر أو حتى توضح موقفه من الإطاحة بالرئيس «محمد مرسي، هل ما حدث ثورة أم انقلاب عسكري؟»

عهد دون قرار حقيقي بوقف المعونات إلى مصر أو حتى توضح موقفه من الإطاحة بالرئيس «محمد مرسي، هل ما حدث ثورة أم انقلاب عسكري؟»



# جيش مصر يزعم حكم حماس بغزة

تحت عنوان «جيش مصر يزعم حكم حماس»، كتب المحلل الإسرائيلي «اساف جبوري» في تقرير نشرته صحيفة «معاريش» أن الجيش المصري زعم حكم حماس بقطاع غزة في إطار حربه على الإرهاب بسببها وإقامة الحزام الأمني على امتداد الحدود مع قطاع غزة وقضائه بشكل منهجي على صناعة التهريب عبر الأفاق. وخلص الكاتب إلى أن حماس تحاول ترضية النظام القاهرة عن طريق بإدانة المظاهرات المؤيدة لمرسي في محاولة لتلطيف الأجواء.

# بوتين يلعب الشطرنج وأوياما «إكس أو»

قال السيناتور الجمهوري «مايك روجرز» في مقابلة مع قناة «سي إن إن» الإخبارية: «إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، هزم الرئيس الأمريكي «باراك أوباما» ببراعة فائقة في الواجبة الحاسمة بين الجانبين على قيادة منطقة الشرق الأوسط». وأضاف السيناتور الجمهوري في كلمات سابقة: «إن الرئيس الروسي بوتين، يلعب الشطرنج فيما يتعلق بالأزمة السورية، في حين يلعب نظيره الأمريكي «أوباما» لعبة «إكس أو»». وأوضح «روجرز» الذي يرفض المبادرة المبدئية بين واشنطن والقاهرة أن الروس وصلوا بالضبط إلى ما يريدونه، ووضعوا خطة لتخدم مصالحهم الخاصة، في الوقت الذي لم تحرز فيه أمريكا إلا فقدان المصداقية، وتلاشي النفوذ في المنطقة المضطربة.

# موقع إسرائيلي: أشرف مروان سبب هزيمتنا في 73

ذكر موقع «نيوزوان» الإسرائيلي أن أشرف مروان العميل المزدوج سبب هزيمة إسرائيل في حرب أكتوبر 1973 والعقل المدبر للرئيس الراحل أنور السادات. وأضاف الموقع أن متنتدي الفردو الإسرائيلي الذي يتألف من 20 باحثاً ومقاتلاً إسرائيلياً قدم بحثاً مطولاً عن حرب أكتوبر حول هذه التساؤلات هل كان من الممكن منع الحرب، هل إسرائيل وقادتها متهمون بالتقصير، عندما رفضوا اقتراحات الرئيس المصري أنور السادات، لماذا لم يتكشفت أشرف مروان العميل المزدوج في التوقيت المناسب، وما الذي يمكن فعله لتجنب الوقوع في مثل هذه المخادعة في المستقبل. وقد جاء في البحث أن حرب أكتوبر هي حرب خطط واستعد لها أنور السادات بقوة، حيث قام بتخدير إسرائيل عن طريق الاعتماد على أشرف مروان أكبر عميل مخادع في العالم، فإسرائيل لم تدرك مخطط السادات ولا حتى أشرف مروان.

# مصر وسوريا أنبيا أسطورة أمريكا

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية: إن الاضطرابات التي حدثت في مصر وسوريا على مدى العامين الماضيين قوضت بشكل كبير الأسطورة الأمريكية

# الرحلة الانتقامية من مصر

نشرت صحيفة (فاتان) التركية مقالاً للكاتب الصحفي جونجور مينغني يطالب من خلاله بتنظيم الإخوان في مصر بضرورة البحث عن بديل مناسب لايديولوجية الإسلام السياسي في مصر حتى يستطيعوا فتح صفحة جديدة مع الشعب المصري الذي هم جزء منه وتقديم ايديولوجية